زنوا واكثروا فاتوا محمدًا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول وتدعوا اليه لحسن
لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله الهًا اخر ولا يقتلون النفس
التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ونزل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا
من رحمة الله **باب قوله وما قدروا الله حق قدره** حدثنا
آدم قال حدثنا شيبان عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جا حبر من الاحبار
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل السموات على اصبع و
الارضين على اصبع والشجر على اصبع والما والثرى على اصبع وساير الخلايق على اصبع فيقول
انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرا
رسول الله صلى الله عليه وما قدروا الله حق قدره والارض جميعًا قبضته يوم القيامة
باب قوله والارض جميعًا قبضته يوم القيمة الاية
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن
شهاب عن ابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يقبض الله الارض ويطوي السموات بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض ۝
ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض
الاية حدثني الحسن قال حدثنا اسمعيل بن خليل قال اخبرنا اسمعيل
عبد الرحيم عن زكريا بن ابي زايدة عن عامر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اني من اول من يرفع راسه بعد النفخة الاخرة فاذا انا بموسى متعلق بالعرش فلا ادري
اكذلك كان ام بعد النفخة ۝ حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة
اربعون يومًا قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت قال اربعون شهرًا قال ابيت
ويبلى كل شي من الانسان الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق **سورة المومن**
بسم الله الرحمن الرحيم ويقال حم مجازها مجاز اوايل السور
ويقال هو اسم لقول شريح بن اوفى العبسي
يذكرني حم والرمح شاجر فهلا تلا حم قبل التقدم
الطول التفضل داخرين خاضعين وكان العلا بن زياد يذكر النار فقال رجل

لم يقنط الناس قال وانا اقدر ان اقنط الناس والله يقول يا عبادي الذين اسرفوا ويقول
ان المسرفين هم اصحاب النار ولكنكم تحبون ان تبشروا بالجنة على مساوي اعمالكم وانما
بعث الله محمدًا صلى الله عليه مبشرا بالجنة على مساوي اعمالكم ۰ بالنار من عصاه وقال
مجاهد الى النجاة الايمان ليس له دعوة يعني الوثن تمرحون تبطرون ۝ حدثنا
علي بن عبد الله قال اخبرنا الوليد بن مسلم قال حدثني الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير قال
حدثني محمد بن ابرهيم التيمي قال حدثني عروة ابن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص
اخبرني باشد ما صنعه المشركون برسول الله صلى الله عليه قال بينا رسول الله يصلي بفنا
الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فاخذ بمنكب رسول الله صلى الله عليه ولوى ثوبه في
عنقه فخنقه به خنقًا شديدًا فاقبل ابو بكر فاخذ بمنكبه ودفع عن رسول الله صلى الله
عليه وقال اتقتلون رجلًا ان يقول ربي الله وقد جاكم بالبينات من ربكم ۝ سورة
حم السجدة ۝ **بسم الله الرحمن الرحيم**
وقال طاوس عن ابن عباس ايتيا طوعا او كرها اعطيا قالتا اتينا طايعين اعطينا وقال
المنهال عن سعيد قال رجل لابن عباس اني اجد في القران اشيا تختلف علي قال فلا انساب
بينهم يوميذ ولا يتسالون واقبل بعضهم على بعض يتسالون ولا يكتمون الله حديثا
ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه الاية وقال ام السما بناها الى قوله دحاها فذكر خلق
السما قبل خلق الارض ثم قال ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الى طايعين
فذكر في هذه خلق الارض قبل السما وقال وكان الله غفورًا رحيمًا عزيزًا حكيمًا سميعًا
بصيرًا فكانه كان ثم مضى فقال فلا انساب بينهم في النفخة الاولى ثم ينفخ في الصور فصعق
من في السموات ومن في الارض الا من شا الله فلا انساب عند ذلك ولا يتسالون ثم في
النفخة الاخرة اقبل بعضهم على بعض يتسالون واما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون الله
حديثا فان الله يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم وقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين
فختم على افواههم فتنطق ايديهم فعند ذلك عرف ان الله لا يكتم حديثا وعنده يود
الذين كفروا الاية وخلق الارض في يومين ثم خلق السما ثم استوى الى السما فسواهن
في يومين اخرين ثم دحا الارض ودحاها اي اخرج منها الما والمرعى وخلق الجبال والجمال
والاكام وما بينهما في يومين اخرين فذلك قوله دحاها وقوله خلق الارض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)